

11-21 شرح منظومة فقه النوازل - معالجة مياه الصرف الصحي

عامر بهجت

في سؤال ثاني خلف جاء الخلاف نعم طيب ثم انتقل بعد ذلك الى مسألة من كبرى المسائل خلافية في النوازل مما يتعلق بالمياه وهي مسألة تطهير مياه الصرف الصحي بالمعالجة اولا نريد نعرف - [00:00:01](#)

الحاجة الى هذه المسألة تعرفون ان اليوم هناك ازمة مياه في العالم وهناك تخوف من نقص المياه صح ولا لا؟ والامر الاخر هناك استخدام كبير للمياه مثل هذا مثلا انتبهوا فيه تغيير في التقديم بعض النسخ هذا قد قدم هنا شوفوا ستجدون البيت البيت هذا ستجدونه بعد قليل - [00:00:18](#)

ايضا فيه بيت احذفوه بما يتعلق بالرموش. رموشه من وطهره من رموشه هذا يحذف. على اصح الروايتين. خلاص طيب هذي مسألة وهي مسألة معالجة مياه الصرف الصحي ما الحاجة اليها؟ هناك هدر كبير في المياه فيما يتعلق بالصرف الصحي اذا قضيت الحاجة السيفون هذا - [00:00:38](#)

معه ماء كبير صح ولا لا؟ هذا الماء نظرا للحاجة ولنقص المياه في العالم قالوا لماذا لا نستفيد منه؟ طيب كيف تستفيد منه؟ قالوا نعم له معالجة كيميائية خلاص فما حكمه؟ نقول اولا شرط المسألة شرط المسألة اكتمال التطهير اكتمال التطهير ما معنى اكتمال التطهير - [00:00:58](#)

هذي المعالجة معالجة مياه الصرف الصحي لو رجعتم لاهل الاختصاص وجدتم انها على مراحل. المرحلة الكلام هنا عن المرحلة النهائية من المعالجة. في بعض الاحيان يعملون مرحلة مرحلتين من المعالجة يستفيدون منه في سقي الزروع وما الى ذلك. وفي مراحل اكثر تعقيما واكثر تطهيرا. فكلما هنا عن ايش - [00:01:18](#)

صورة اكتمال التطهير. المراحل كلها لتنقية هذا الماء. جيد؟ طيب اذا تمت المراحل كلها عبر المواد الكيميائية والطرق في ذلك بالمعالجة طبعا. اما اذا كان مياه الصرف الصحي بالطرق التي ذكرها الفقهاء مثل اضافة ماء عليها وما الى ذلك - [00:01:38](#) ليست هذا محل البحث. طيب فما الحكم فيها؟ القول الاول اكثر المعاصرين يرون انه يطهر. ليش؟ لان علة تنجس الماء هو التغير وهذا التغير قد زال وذهب فعاد الماء الى اصله. لان النجاسة عين مستقرة حيث زالت زال حكمه. وانتهى الموضوع. وهذا يراه مثلا يتخرج على قول - [00:01:58](#)

ابن تيمية وغيره من من يقرر هذا التقرير. القول الثاني وهو الاليق بالمذهب وهو الذي يقرره الشيخ بكر ابو زيد عليه رحمة الله وبكر ابو زيد الغييب وسيأتي كان في انه يرى الشيخ انه لا يطهر وهذا هو الانسب مع مذهب الحنابلة لانهم يرون ان الماء لا يطهره الا بالماء. ولذلك يقولون ان اضيف الى - [00:02:18](#)

الماء النجس طهور كثير. اما اذا اظفتوا لي شيء غير الطهور الكثير لا يطهر. وهذا هو الاليق بالمذهب. وهذا الذي ذكره الناظم بقوله ان بالعلاج التطهير لماء صرف مع الصرف الصحي. حكمه يصير لاصله. حكمه يصير لاصله. هذا هذا العيب من عيوب القلب - [00:02:38](#) الطواف يسمى آآ يسمى ايش؟ التظليل التظنين ان يتعلق يعني البيت بالبيت الذي بعده هنا الجار المجاور ان يصيروا لاصله هذا هو الحكم اذا حكمه ايش؟ ان بالعلاج اكتمل التطهير ولماء صرف حكمه يصير لاصله فيكون طاهرا - [00:02:58](#)

خلاف بكر الغييب الشيخ بكر ابو زيد خلاف قول الشيخ بكر ابو زيد انه يرى انه ايش؟ لا يعود لا يصير لاصله كم رقم البيت عندكم عشرين النسخة اللي عندكم عشرين بس النسخة اللي عندي غير طيب قلت قول الشيخ بكر ابن زيد قلت لعله وفاق المذهبي -

[00:03:18](#)

قلت قول الشيخ بكر أبو زيد لعله وفاق المذهبي. نعم - 00:03:38